الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي صالحي احمد - النعامة –

معهد الادب واللغات

قسم اللغة وأدب عربي تخصص : أدب حديث ومعاصر

عنوان المذكرة

المعارضة الأدبية المقاربة السياسية والثقافية والفنية للنماذج المغاربية

إعداد الطالب :

- سريان حسين

إشراف الدكتور :

عداد بوجمعة

لجنة المناقشة

معروف الحبيب	الاستاذ الرئيس
بكري هشام	الاستاذ الممتحن
عداد بوجمعة	الاستاذ المشرف

السنة الجامعية : 2024/2023

C.U.N
المركز الجامعي بالنعامة
CENTRE UNIVERSITAIRE DE NAAMA

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : سريان حسين

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 206103476

الصادرة بتاريخ : 2019/01/31

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : الأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : الغزارة الشعرية المعاصرة سياسيا وثقافيا وفنيا

مذكرة تخرج ماستر

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2026/09/23

توقيع المعني

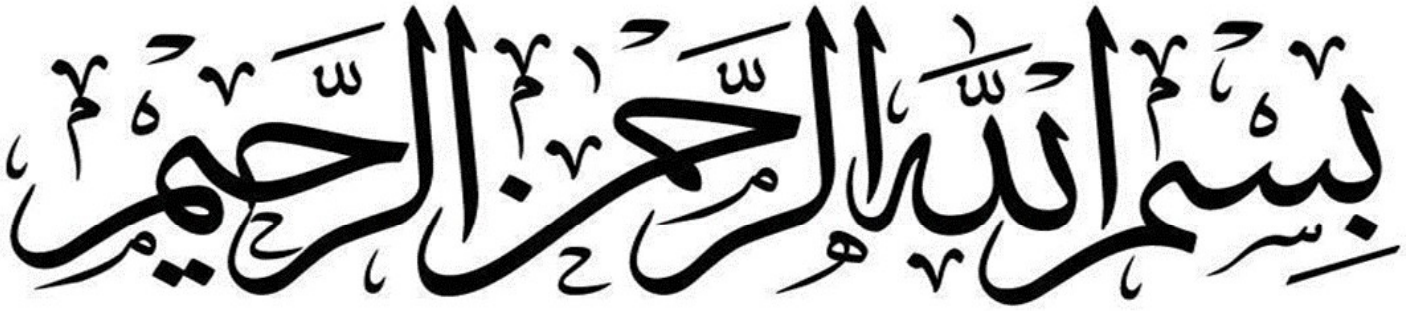
بسم الله الرحمن الرحيم

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ
إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

الاية 31 من سورة البقرة.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة وسلام على اشرف المرسلين عليه افضل صلاة

وازكى التسليم اتقدم بشكري الكبير الى كل من ساعد في انجاح هاذا البحث

من قريب او بعيد الى العائلة والاصدقاء

إلى الأستاذ المشرف/ عداد بوجمعة الذي كان خير عون في

إكمال بحثنا.

والشكر موصول لكل من يستحق الشكر

إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا وصلاة والسلام على الحبيب

المصطفى

اما بعد اهدي عملي هذا الى ابي رحمه الله

والى امي اطال الله في عمرها والى اخوتي

الذين كانو سند لي والى احبتي

واصدقائي

المقدمة

انالادب العربي باقديمه وحديثه يتميز بعديد من الجماليات هذا ما يجعل الادب العربي له ذوق وفن خاص مقارنة مع العلوم الاخرة.نذكر من هاته الفنون فن المعارضة الادبية وهي جسر بين القديم والحديث فهي ان يأتي الشاعر بقصيدة لها نفس البحر ونفس القافية فيعجب بها شاعر اخر فاياتي بامثلها في الوزن والقافية مع تغيير خفيف ليضهر الفرق بين الاصلية والمعارضة لها

من اسباب اختياري لهذا الموضوع هو جماليته وشساعته وتوفر المادة العلمية خاصته ومعرفة مامدى تعمقه في تاريخ الادب العربي واما الهدف من طرح ومناقشة هذا الموضوع معرفة ما مدى ربط فن المعارضة بالقديم و الجديد وهل اخذت حقها من بين جميع الفنون الادبية ونزع الشبها والغموض على انها مجرد تقليد وفي دراستي لهذا الموضوع استعنة بمنهجين الاول وهوا المنهج التاريخي الذي يتجلى في معرفة نشأة المعارضة وارهاصاتها وبعض من معارضة الشعراء حسب فترتهم الزمنية وكان هذا في كلى الفصلين ام بنسبة للمنهج الوصفي التحليلي فيظهر في وصف المعارضة الادبية واظهارهبتها في تحليل النماذج الشعرية

ومن جملة الدوافع التي حفزتني على إختيار الموضوع المعارضة الأدبية المقاربة السياسية والثقافية والفنية للنماذج المغاربيةهو ان المعارضات بشكل عام لم تلقاهتماما كبيرا من الباحثين بالقدر الذي سخت به مختلف الفنون بالرغم من شساعته وجماليته وقد جاء البحث تحت عنون "المعارضة الأدبية المقاربة السياسية والثقافية والفنية للنماذج المغاربية"واستنادا لما سبق تندرج إشكالية البحث كالتالي **ما مدى توفيق الشعراء المغرب العربي في معارضتهم لشعراء الجاهلية؟وهل كانت لهم القدرة الشعرية في معارضة كبار شعراء؟** وقد إحتوى البحث على فصلين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة فيالفصل الاول كان جانب نظري حيث تطرقت الى نظرة حول الشعر المغربي ومفهومه ثم ماهيته ثم مفهوم المعارضة الادبية لغة واصطلاحا ثم نشاتها كما أدرجت المعارضة بين النقاد بين مؤيد ومعارض أما الفصل الثاني فقد إستهليته بالمعارضة في الشعر الجزائري وعلى رأسها الامير عبد القادر وبعدها المعارضه في الشعر الليبي أحمد شارف وحسن السوسي والمعارضة في الشعر

المغربي محمد مهدي الجواهري وتقي دين بن المغربي ولا يمكن إنكار الدراسات السابقة من أبحاث وتجارب فكرية وإبداعية لذا إستندت على جملة من كتب منها :

1)المعارضات الشعرية أنماط وتجارب لعبد الله الطنطاوي

2)معارضات في الشعر الاندلسي ليونس تركي. زد الى ذلك بشار بن برد والجواهري وفي توفرها كلها وإفتقاري للجلسات العلمية والتوجيهية.ثم إني قد أستعنة بالمنهج التاريخي عند بحثي عن مفهوم ونشأة المعارضة

وفي الاخير أتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتور: عداد بوجمعة

الذي كان خير سند بنصائحه وتوجيهاته ولكل من مد يد العون ولو بكلمة طيبة وشكرا.

الفصل الاول :

الجانب النظري

أولا: نظرة حول الشعر المغربي ومفهومه

ثانيا: مفهوم الشعر المغربي

ثالثا: ماهية الشعر المغربي

رابعا:مفهوم المعارضة الادبية

خامسا:نشأة المعارضة الادبية

سادسا : المعارضة بين مؤيد ومعارض

أولا: نظرة حول الشعر المغربي ومفهومه

عرف الشعر المغربي بجزالته وقوته وبشعرائه الذين عرفوا بمظاهاتهم لشعراء المشرق " لم يغب المشهد الشعري المغربي بتجربته القديمةوالحديثة ولا برؤيته الابداعية المتنوعة عن بناء صرح الشعر العربي فاللمغاربة بصمات مشهودة في تأسيس هذا الصرح واعتنائه بتجديد والتحديث الاسماء والاماكن والازمنة ورغم أن المشرق العربي حاول من خلال بعض النقاد ومؤرخية ان يبخس حق المغاربة في امتلاك حساسية شعرية مغايرة عنه وان يصادر استقلاليتهم في نسخ خيوط القصيدة وان يبسط رداء الوصايا عليهم الا انه فشل في ذلك بل وبات شعر بشكل او باخر بضرورة الانفتاح اكثر على التجربة المغربية في قول الشعري وغيرها من تجارب القول الابداع الاخر وفتح المجال لها اعلاميا وتعلميا وأدبيا "[1]

وقد كان للشعر المغربي تاريخا طويلا في مواكبة الشعر العربي"الشعر المغربي عبر مراحل مختلفه بتنوع بختلف أشكال الشعر انطلاقا من العمود التقليدي ووصولا الى الشعر الحر والقصيدة النثر وذلك إمتدادا طبيعيا لتنوع أشكال الشعر والذي جعل شعر المغربي يتجدد على المستوى المضمون والشكل معا رغم إحتفاظ العديد من الشعراء ببناء القصيده العربية "[2]

"إن الشعر المغربي إكتسب ألوانا خاصة به"وكانت له وما زالت لهأدوار كبيرة في تطوير علم الانسان المغربي أخلاقيا وإجتماعيا وثقافيا وسياسيا بالرغم من انه تطور بصورة بطيئة مقارنة بنظيره المشرقي كما أنه لم ينجب لنا قامات شعريةإلا بعد مخاض كبير. ولكنه في مجمل القول بات الشعر المغربي اليوم ذاكرة فنية وذائقة روحية. ورسالة قيمة من اجل تنظيم الحياة الانسان. ولعل هذا ما جعله ناجحا في الانتقال من السكون المعاني والجمل الى حركة مشحونة بتفجير أنظمة الانسياب والتدفق وأنساق القوية و الجميلة بمعانيها الواضحه وغاياتها الانسانيه الخيرة "[3]

---

[1] يونس امقران: الشعر المغربي اصوات وقضايا صفحة 1-طنجه الادبيه.

[2] المحاضره الاولى المدخل الى الدراسة الشعر المغربي الصفحه 2.

[3] يونس امقران:مجلة الشعر المغربي اصوات وقضايا .طنجة الادبية ص 4.

ومن الصعوبات التي واجهت الشعر المغربي بغرار الشعر المشرق"ومن ذلك كلهما تكبده الشاعر المغربي المعاصر في الخمسينيات القرن الماضي من تحدي وصراع عنيف مع الاستعمار الفرنسي من جهة،ونقل مشهد الاجتماعي المشحون ثقافيا والذي انعكس على واقع المعيش من جهه اخرى،اذ نهض هؤلاء الشعراء من رماد ثورة المشاركين في الذود عن أوطانهم بكل ما جادت به قرائحهم من صور شعريه تعكس المعاناة والمعارك التي صورت هوية الشاعر والمثقف والسياسي والمواطن المغربي للوقوف في وجه المسخ والتقديم والاضطهاد بشتى اشكاله التي سببه الاستعمار الغربي "[1]

عكس نظيره المشرق الذي كان بدرجه اقل"وكان الشعر من ابرز الوان في تلك الحقبة اما النثر فكان محصورا في تأليف الفقه والدين او في المقالات الصحفية التي تطورت على يد العلماء المصلحين وبواسطه صحافتهم "[2] وهذا ما كان المنتشر في تلك الحقبة رغم قهر المستعمر الا ان الشعر كان المتنفس الوحيد لبعض الادباء عكس النثر الذي كان منتشرا في الخطابات والمقالات "ونحن نوثق للشعر المغربي على سبيل التعريف ببعض اسمائه دون ان نشكك في جودة خلقه والضعف موهبته وقدرته على تجاوز نقائص الشعر العربي المشرقي والغربي كالغموض والخروج عن المعنى والسياق دون أن نحكم عليه إيجابا او سلبا وإنما تكريرها بل أنه يحاول من خلال تناول اصوات ثلاثة شعراء من اجيال ومدارس مختلفةإن تحدث عن هذا الشعر بلغة تجاربهم الثرية ورؤاهم الجمالية المتعددة "[3] وكل هذا ألاأننا لم نوفي الشعر المغربي حقه بالكامل ورغم الحواجز والمصاعب التي مر بها ولا يزال يمر عليها إلا أنه يبقى أدبائه أغنياء بادابهم وشعرهم وإنتاجهم الموجه والخفي ويبقى المغرب العربي زاهرا بالشعراء من نواحيه الكامله.

---

[1] الدكتور عامر رضا:محاضرات الشعر المغربي الحديث و المعاصر.ص1

[2] دور سلمان : الادب الجزائري في رحاب الرفض والتحرير ط1 دار الاصاله للنشر والتوزيع الجزائر 2009 ص 130_131.

[3] انظر مقال يونس امقران: الشعب المغربي اصوات وقضايا طنجه الادبيه ص 6.

ثانيا : مفهوم الشعر المغربي

- **مفاهيم أولية**

المغرب العربي وهو ما يقصد به بعض الدول العربية على حدا "يقع غرب الشرق العربي أقطار لغتها الرسمية هي اللغة العربية ودينها هو الاسلام وبحكم موقعها أطلق عليها المؤرخون والدارسون سيمة البلاد المغرب العربية وهو عندهم لا يعني سوى تلك الاقطار المجتمعة (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا)... تحديدا بداية العصر الحديث في هذه الاقطار بدا بدخول ألاستعمار الاجنبي وبداية الفعلية كانت مع تاريخ إحتلال فرنسا للجزائر وذلك سنة 1830 في حين كان فرض الحماية على تونس سنة 1881 لتاخر باقي الدول المغرب العربي في إحتلالها حيث تحدث الحماية في المغرب الاقصى سنة 1912 وموريتانيا عام 1903 في حين إحتلت ليبيا من قبل الاستعمار الايطالي لسنة 1911 ينتهي العصر الحديث بالنسبة للدول المغرب العربي حسب رأينا قبل نهاية الحرب العالمية الثانية وذلك في سنة 1945"[1]

ومن أول حركات الشعرية ظهورا في المغرب العربي وهي الحركة الاحيائية"أول حركات الشعرية بروزا بالمغرب العربي هي الاحيائية يطلق عليها يوسف نوري المصطلح التقليدي في حين إبن ناوين فسماها التقليد العنيف "[2]

ثالثا : ماهية الشعر المغربي:

[1] المحاضرة الثالثة .الاحياء الشعري في المغرب العربي ص 1

[2] المرجع نفسه ص 2

" الشعر المغربي هو مصطلح يصف نوعا من الشعر الذي نشأ في المغرب العربي والذي يتميزبه أهميته الخاصة في التطور الوعي الانساني المغربي على المستويات الاخلاقية والاجتماعية والثقافية والسياسية هذا النوع من الشعر تطور بطيئا مقارنة بالشعر العربي الشرقي ولكنه يتميز باهميته الكبيرة في تاثير على الثقافة المغربية "[1]

" الشعر المغربي هو نتيجة للاستمرار في التطور والتنوع في أشكال الشعر من عمود التقليدي الى الشعر الحر والقصيدة النثرية هذا التطور ياتي نتيجة الاستمرار في التفاعل والتبادل الثقافي بين المغرب العربي والجزيرة العربية "[2]

" الشعر المغربي هو مجموعة من التأثيرات الخارجية مثل تأثيرات من الشعر العربي الشرقي والشعر الاسباني والشعر الفرنسي هذا التاثير ياتي نتيجة للاستمرار في التفاعل والتبادل الثقافي بين المغرب العربي والشام العربية بالاضافه الى تأثيرات من الثقافة الاوروبيه "[3]

" والشعر المغربي هو التطوير والتنوع في الانماط والاشكال والاتجاهات الفكرية هذا التطوير ياتي نتيجة للاستمرار في التفاعل والتبادل الثقافي "[4]

في الاخير فإن الشعر المغربي هو نتيجة تطور وتنوع المستمر في الاشكال الشعرية والتفاعل المستمر والتبادل الثقافي بين المغرب العربي والمشرق وتأثير بالثقافة الاوروبية وهذا النوع من الشعر هو النتيجة للتطور والتنوع المستمر في الاسلوب والشكل والاتجاهات الفكرية ونتيجة للتطور والتنوع المستمر في الاشكال الشعرية"[5]

ولابد من معرفة بأن الشعر المغربي كان في التدهور مستمر وذلك راجع الى نزوح شعراء عن الشعر او الهجرة من الخارج المغرب العربي او اضطهادهم وتهجيرهم للبقاع حول العالم مختلفةألاأنه تميز عن نظيره الشعر المشرقي في بعض خصائصه رغم انه لم يضاهيه

---

[1] مدخل الى الدراسات الشعر المغربي المحاضره الاولى ص2.

[2] المصدر نفسه ص3.

[3] مجلة الشعر المغربي اصوات وقضايا طنجه الادبيه ص4.

[4] الشعر المغربي التقليدي المجله العربيه- المجله الشهريه العدد 572 الصفحه اربعه واحد ماي 2024 ذو القعده 1445 دار المجله العربيه للنشر والترجمه.

[5] المصدر نفسه ص7.

في قوته حيث أن هذا ألاخير كان له أثر كبير في المشرق وعرف بكثرة الشعراء والمنتجين في الشعر بكل أشكال وألوان ورغم ذلك لم تكون هناك فوارق كبيرة حتى أن الشعر المغربي كان له أثر في المغرب العربي وكان ذو أهميه أكثر من أن كونه شعر وشارك في جميع المجالات"السياسية والثقافية والفنية "وساهم في إبداء الشعراء عن رضاهم او سخطهم من قضية يطرحها المستعمر في المجتمع الشعبي. والعلاقة بين الشعر المغربي والمشرقي كانت في حدود التفاعل"العلاقة بين الادب المغربي والمشرقي بقيت في حدود تفاعل مقبول ولم تصل الى حد ان يصبح ألادب المغربي صدى لم يحصل في المشرق "[1]

رابعا :مفهوم المعارضة الادبية :

أ. المعنى اللغوي

[1]مقال التفاعل الادب المغربي مع المشرق مجلة القدس العربيه ص 6.

تُعرّف المعارضة لغةً على عدة أوجه، " فيُقال عارض الشخص بالمسير أي سار، ومشى حياله، ويقال عارض الكتاب بالكتاب أي قابله، وعارض الشخص بمثل ما صنع أي أتى بمثل ما فعل "[1]

جاء في لسان العرب : وعارض الشيء بالشيء معارضة : قابله ، وعارضت كتابي بكتابي قابلته، وفلان يعارضني يباريني، وعارض في السير : سار حياله و حذاه، وعارضته بمثل ما صنع، أي آتيت إليه بمثل ما أتى وفعل بمثل ما أفعل، ويقال عارض فلان فلانا إذ أخذ في الطريق وأخذ في طريق آخر فالتقيا"[2]

وفي المعجم الوسيط مدلول المعارضة لغة مفاده "عارضالشيء عرضا وعروضا ظهر وأشرق، وفلانا باراه وأتى بمثل ما أتى به فهو يعارضه ،وتعارضا، عارض أحدهم الآخر والمعارضة في القضاء ، طريقة الطعن في الغياب "[3]

ولقد اتفق المعجميون العرب على أن : " العين والراء والضاد بناء تكثر فروعه وهي مع كثرتها ترجع الى أصل واحد "[4]

ب. المعنى الاصطلاح

أمّا اصطلاحاً فقد تم تعريف شعر المعارضات " بأنّه نظم شعرٍ موافق لشعرٍ آخر في موضوع معين، حيث يلتزم نظم الشعر الآخر في قافيته، وبحره، وموضوعه التزاماً تاماً

[1]زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (1420هـ - 1999م)، مختار الصحاح (الطبعة الخامسة)، بيروت : الدار النموذجية، صفحة 205، جزء الأول.
[2]ابن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب دار المعارف القاهرة، 2005،4 ص 36 مادة عرض.
[3]ابراهيم مصطفى وحامد عبد القادر، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية.

[4]أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة ، تح عبد السلام محمد هارون القاهرة، ط1، ج 4، ص 296 .

يحرص فيه الشاعر على مضاهاة الشاعر المعَارَض في شعره إن لم يتفوق عليه، وقد يلجأ الشاعر إلى هذا النوع من الشعر عندما يرى في شعر غيره من الشعراء ما يمتاز به من فصاحة، وروعة صياغة، أو صور معبرة، وغيرها من أمور تثير في نفسه العجب "[1]

يعتبر ابن عبد ربه أول من صرح بالمعرضة وأدل بمعناها الاصطلاحي، فقد أشار النقاد وفي مقدمتهم "يونس طركي"و"سلوم البجاري" أن المعارضات شاعت ولقيت نماءا وبزوغا في أرض الاندلس ومنذ ذلك الوقت والدراسات تتوالى من أجل تحديد المصطلح .

ولقد أقر "أحمد الشايب" في حديثه عن المعارضة ومدلولها " والمعارضة في الشعر أن يقول شاعر قصيدة في موضوع ما، من أي بحر وقافية، فيأتي شاعرا آخر ، فيعجب بهذه القصيدة لجانبها الفني وصياغتها الممتازة، فيقول قصيدة من بحر الولى وقافيتها وموضوعها أو مع إنحراف عنه يسير أو كثير حريصا على أن يتعلق بالآول في درجته الفنية أو يفوقه فيها دون أن يعرض لهجائه أو سبه، ودون أن يكون فخره صريحا علانية "[2]

والملاحظ أن المدلول اللغوي والآصطلاحي لم ينحرف بل تطابق . ولو دققنا فيما جاء به "أحمد الشايب" في تعريفه للمعارضات فإنه قيدها بشروط منها إتفاق الوزن والقافية، وإبداء الإعجاب للقصيدة المعارضة، وتوافق الموضوع ولو بالتقريب لكن دون تجريح لقائلها، ولا فخرا واضحا بها.

وبمفهوم آخر هي أن يعارض أحدهم صاحبه في خطبة أو شعر فيجاريه في لفظه ويباريه معناه.

ولقد تحدث "الصنعاني" في معجمه مصطلحات النقد العربي القديم عن المعارضة في فصل الاستعانة قائلا : "إعلم أن المعارضة ليست من هذا النمط لشيء، ولا تعتبر في المعارضة بالمعناه"[3]

---

[1]أحمد الشايب (1954 م)، تاريخ النقائض في الشعر العربي (الطبعة الثانية)، مصر: مكتبة النهضة المصرية، صفحة7.
[2]أحمد الشايب، تاريخ النقائض في الشعر العربي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1954،2 ص 7 .
[3]أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان قاق البلاط ، بيروت، لبنان 2001 ص 13 .

وإنما العبرة في الفصاحة والبلاغة بأنواعها، "ولو كان المعارض يأخذ معنى ما يعارض فيه ويكسوهألفاظا من عنده ويستعين ببعض ألفاضه، ولكن يظهر للناس سقوط المعارض وخذلانه"[1]

ولقد أضاف الدكتور "محمد محمود قاسم نوفل" في تعريفه شرط الزمن مفاده وجوب حضور فارق الزمن بين الشاعر المعارض والمعرض قائلا : ولو كان الزمن قصيرا جدا لا يتعدي لحظات"[2]

ويعرف "مجدي وهبة" وكامل المهندس "في كتابهما : "معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب" المعارضة بـ أن يحاكي الأديب في أثره الأدبي أثر أديب آخر محاكاة دقيقة تدل على براعته ومهارته .... ولقد وجه يونس طركي سلوم البجاري في كتابه المعارضات في الشعر الأندلسي قراءة نقدية لهذا المفهوم قائلا إن المصنفين وان لم يشير الى الشاعر في تعريفهما صراحة، إنما كان الشاعر مقصودا ضمنا ، فإننا لا نتفق معهما عندما أقر أن المعارضة هي محاكاة، لأن المعارضة لا يمكن أن تكون محاكاة مطلقة، كون المحاكاة المطلقة عملية مجردة من عنصر الإبداع ... وليس المعارضة كذلك"[3]

فيتضح أنه ينفي صفة المحاكاة في رصد مدلول المعرضة .

ويعرف "الدكتورأمينعلي سعيد" المعارضات بأنها : نوع من الشعر، يقوم الشاعر بمعارضة أشعار شاعر آخر إعجابا به أو تهكما عليه أو جوابا عن شعره "[4]

ولم يتقبل "يونس طركي صلاح""الدكتور أمين علي سعيد" إذ أنه وجه له نظرة نقدية أقر منخلالها أنه لا يختلف معه إذ يقول : "وأختلف مع الدكتور أمين علي سعيد في موضعين :

الأول : قوله : "تهكما عليه " وهذا لا يتفق مع مفهوم المعارضة الشعرية، بل يصح على مفهوم النقيضة والتي تعتمد الهجاء والسخرية .

---

[1] المرجع نفسه، ص 281

[2] محمود قاسم نوفل، تاريخ المعارضات في الشعر العربي، بيروت مط1. 1983 ص 13 .

[3] يونس طركي سلوم البجاري . المعارضات في الشعر الأندلسي، دراسة نقدية موازنة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط1،ص 47

[4] المرجع نفسه، ص 48 .

الثاني: قوله:" أو جوابا عن شعر له "، وهو لا يتفق مع مفهوم المعارضة، بل يصح على مفهوم المجاوبة الشعرية، والذي يختلف عن مفهوم المعارضة ."[1]

ولقد ذهب "عمر فروخ "في حديثه عن المعارضة مقرا بأنها : "تقليد شاعر لشاعر آخر ..."[2]

ولقد "نفى يونس طركي" سمة التقليد في المعارضة إذ يقر : وأختلف مع" الدكتور عمر فروخ "فيما ذهب اليه لان المعارضة الشعرية ليست تقليد في جميع مراحلها بل يكون التقليد مختوما بالتجديد والتفوق والإبداع "[3]

وتتبعا للتعريف السابقة يتضح مدلول المعارضات الشعرية في مفهومها الواضح بأنها كل شعر جاء به شاعر كرد فعل للتأثر بقصيدة أو ديوان أو شطر، متبعا وزنه الموسيقي " القافية والروي " ويوافق أو يقارب موضوعه، شرط أن لا يكون من باب التقليد فحسب وانما من أجل بغية وصول درجة الإبداع .

ولا يلجأ الشاعر للاقتداء بفكر الشاعر المعارض من عدم وانما ما يمتاز به من فصاحة وحسن السبك والتصوير.

خامسا : نشأة المعارضة الادبية :

جذور أدبنا العربي وأصوله تمتد الى العصر الجاهلي، حسب ما أقر به النفاد من تقسيمات تاريخية، "وما سنعرفه من مثال الا لنلتمس به ملامح شكل أدبي قريب بصورة أو بأخرى من

[1] المرجع نفسه، ص 49.
[2] المرجع نفسه، ص 50.
[3] يونس طركي سلوم البجاري . المعارضات في الشعر الأندلسي، دراسة نقدية موازنة، ص 50.

المعارضات لكن لا يمكن عده معارضة، انما قد يكون البذرة الأولى التي يقد تكون الأمر في طاب على سوقه فيما تلاه من عصور"[1]

ولقد اتخذ الباحثون في مجال الأدب والنقد كل على حد سوأء حكاية أم جندب زوج امرؤ القيس المصدر الأول الذي نبع بالمعارضة . وفيما يروي إبن قتيبة إنما تحاكم إمرؤ القيس و علقمة إلى أم جندب في أيهما أشعر ، قالت لهما : قولا شعرا تصفان فيه فرسيكما على روي واحد وقافية واحدة ".[2] فقال امرؤ القيس قصيدته التي أولها :

خليلي مرابي على أم جندب تفض لنا ذات الفؤاد المعذب[3]

ليله علقمة بن عبدة التميمي في قصيدته التي أولها :

ذهبت من الهجران في غير مذهب ولم يك حقا كل هذا التجنب

فقالت لأمرؤ القيس بعد سماعها لهما : " علقمة أشعر منك قال : وكيف ذلك ؟ قالت : لأنك أجهدت فرسك بسوطك وضربته بساقك أما علقمة فقد أدرك طريدته وهو ثان من عنان فرسه ولم

يضربه بسوط ولا مراه سباق ولا زجره قال إمرؤ القيس : ما هو بأشعر مني ولكنك له وافعة فطلقها وخلفه عليها علقمة بن عبدة وسمي بذلك الفحل "[4]

ولقد استند "عبد الصبور ضيف" هذا الشاهد الأدبي دليلا على نشأة المعارضات منذ العصر الجاهلي هذه الحادثة بشعر شاعر لها تفيد أن المعارضات الشعرية كانت بعيدة الجذور ومسايرة للجذور منذ أيامها الأولى، ونلمس جيدا المقومات الأساسية في شعر المعارضات

---

[1]إيمان السيد أحمد الجمل المعارضات في الشعر الاندلسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في الادب، جامعة الاسكندرية المنصورة عالم الكتب الحديث 2006 ص 70 .

[2]ابن قتيبة : الشعر والشعراء، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارض القاهرة 1966 ص 106

[3]امرئ القيس ديوان امرئ القيس طبعه وصححه مصطفى عبد الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط5 2005 ص72.

[4]ابن قتيبة الشعر والشعراء ص 107

وذلك من خلال ما قالته أم جندب لزوجها ولعلقمة : "قولا شعرا تصفان فرسيكما على روي واحد وقافية واحدة فهذا يفي وحدة الموضوع والوزن والقافية وحركة حرف الروي "[1]

وما تقوم عليه المعارضة إلا بدافع الإعجاب والتقليد والمحاذاة ويخالطها شيء من الرغبة في إثبات البراعة والتفوق ." لكن إمرؤ القيس وعلقمة لا يعجب أيهما بالآخر ولم يقلده، هذا إلى جانب أن الأمر هنا أخذ شكل مباراة ووجب الاحتكام فيه وهذا عنصر لا تلتزمه المعارضة، وتستطيع ان تعتبر إتحاد الفرض والوزن والروي، عوامل تشترك فيها فنون أخرى غير المعارضة كالمساجلة والمباراة "[2]

فقد يتضح أن ما أقرت به السيدة الباحثة "إيمان السيد أحمد الجمل"في الادب، أنه لا يمكن إتخاذ المثل السابق ضمن سجل المعارضة كون التلاحم والتنافس القائم على التحقيق للتفوق وفي غياب عنصر الإعجاب.

ولقد أكد على مفوم الاعجاب العديد من الباحثين وفي مقدمتهم "الدكتور عبد الله التطاوي" في حديثه عن المعارضات الشعرية فقال : يمكن الاستتدلال على عظمة القصيدة وإستمرارية تأثيرها، من خلال موقها في زحام هذه المعارضات، فلا شك أن ما أصبح من القصائد موضوعا لمعارضات الشعراء لا بد أن يظل في منطقة البؤرة، بؤرة الاعجاب لدى المتأخرين منهم، الى

جانب موقعها الادبي في عصره، بما يكفي تجعلها محورا تنصرف إليه أكثر من شاعر، ربما بسبب دوافع فنية، من إعجاب خالص بها وربما دوافع قومية أو حماسية، تكشفها التجارب العامة في صورتها الاجتماعية، وربما ظلت محصورة في إطار من تشابه التجارب الفردية لشعرائها، وربما إمتزاج جماعي فيها بالفردي، فتفاعلت الصور مما يؤدي الى زحام الصور المعارضة "[3]

[1]المعارضات في الشعر الأندلسي. إيمان السيد أحمد الجمل ص 71 .
[2]المرجع نفسه، ص 72 .

[3]عبد الله التطاوي. المعارضات الشعرية أنماط وتجارب . دار قباء 1998 ص 97/ 98 .

ومن هذا المفهوم يتضح أن المعارضة "أساسا عمل يقوم على الإعجاب وتشابه التجارب وعلى هذا فان قصة أم جندب كرؤية نقدية تفتقر لأساسيات المعارضة وشروطها، وإنما لنا أن ندرجها تحت إسم المباريات لعدم قيام فكرة الإعجاب منتقية وغير قائمة".[1]

فتلقى تعليقا على البيتين أحدهما لإمرئ القيس والآخر لطرفة علق عليهما الدكتور "عبد الله الصبور" ضيف يقول إمرئ القيس واقفا على الأطلال :

وقوفا بها صحبي على مطيهميقولون لا تهلك أسى وتجمل[2]

ويقول طرفة بن العبد في نفس المعنى :

وقوفا بها صحبي على مطيهمقولون لا تهلك أسى وتجمل[3]

يرى ا"لدكتور عبد الصبور""أن المعارضة بالمعنى ظاهرة تماما بين الشاعرين الى درجة تكاد تكون الكلمات مكررة عند الشاعرين ولا عجب في ذلك فالبيئة دخل كبير في كل هذا كما لا نذكر ظن الدكتور عبد الصبور أن طرفة نهل عن الآباء بصفة عامة، وإن كان بعده عن مجالالسرقات الأدبية

لكن إن ظن الدكتور عبد الصبور أن طرفة نهل عن إمرئ القيس"[4]، "فقد وقع في اشكال زمني فلقد عاش طرفة في الفترة ما بين (565- 540) أما إمرئ القيس فقد ولد في أوائل القرن السادسالميلادي، وعلى هذا فلا يمكن أن يكون طرفة عارض امرئ القيس، أو سرق بيته هذا ثم ان كان العكس فلماذا تجول فكرة السرقة في مخيلة عبد الصبور"[5]

[1] المرجع نفسه، ص 98.97 .
[2] المعارضات في الشعر الاندلسي، ايمان السيد أحمد جمل، ص 73 .
[3] امرئالقيسديوانامرئالقيس،ص 19.
[4] المعارضاتفيالشعرالاندلسي،ايمانالسيدأحمدجمل،ص74.
[5] المرجعنفسه،ص 75 .

والسؤال يطرح نفسه ما حاجة إمرئ القيس في سرقة أشعار طرفة فان ثبت عنه ذلك فهذا حتما يتنافى مع أخلاقيات الشعراء وأصالتهم وكيف يفسر تكرار الابيات الشعرية في مواضع مختلفة في ديوان إمرئ القيس مثال :

فقد أغتدي والطير في و كناتها بمجرد قيد الأوابد هيكل[1]

وهذا متشابه بقوله:

فقد أغتدي والطير في وكناتها بمجرد عبل اليدين قبيض[2]

وقوله في المعلقة :

له أيطلا ظبي وساقا نعامةوصهوة غير قائم فوق مرقب[3]

وقوله أيضا في معلقة :

ضليع اذا استبدرته سد فرجه يضاف فويق الأرض ليس بأعزل

مشابهة لقوله:

وأنت إذا استدبر سد فرجهبضاف فريق الأرض ليس بأصهب

هل ثبت عن إمرئ القيس السرقة يا ترى ؟

إن ثمة إشكال من المباريات لا نستطيع أن نعدها معارضات ومن ذلك ما هو مثبت في

[1] امرئالقيسديوانامرئالقيس،ص 53 .
[2] المرجعنفسه،ص 122.
[3] علقمةديوانعلقمة،ص 58.

ديوان إمرئ القيس فقد لقي يوما عبيد بن الأبرص الأسدي فقال له عبيد كيف معرفتك بالأوابد؟

فقال : قل ما شئت تجدني كما أحببت فقال عبيد :

ما حية ميتة أحيت بميتهادرداء ما أنبتت سنا وأضراسا [1]

فقال امرئ القيس:

تلك الشعيرة تسقى سنابلهافأخرجت بعد طول المكث أكداسا [2]

وهكذا تستمر المباراة حتى نهايتها، وتبلغ خمسة عشر بيتا بين الشاعرين "وان كانت هذه المباراة مشكوكا في صحتها، إذ هذه الألوان الشعرية لا يمكن أن نطلق عليها تسمية المعارضات إنما هي بدايات تطورت وأخذت شكلا آخر فيما يسمي ذلك بالمعارضات".[3]

سادسا : المعارضة بين مؤيد و معارض :

[1] عبيدالابرص،ديوانعبيدبنالأبرصأبازيادبنجشمبنعامربنأسد " شرحاشرفأحمدعدرة،دارالكتابالعربي،بيروتلبنان،ط1، 1994،ص 113.

[2] امرئالقيس،ديوانامرئالقيس،ص 113.

[3] المعارضاتالشعريةفيالشعرالأندلسي،إيمانالسيدأحمدالجمل،ص 76 .

إن كل من يدقق البحث في فن المعارضة يرى أنها قد وجدت قبولا لدى كثير من الباحثين والنقاد، حيث يرون أنها ما هي إلا ميدانا يظهر الشاعر فيه براعته في محاكاة غيره

" والمعارضة تحفظ للشعر العربي مكانته، فهي محاولة لإحياء الشعر العربي ، وإن كان له قابليته للتعبير في بعض أغراضه و في شيء من شكله ومضمونه. ليلائم العصر الذي يقال فيه . فإنه مع ذلك، ينبغي ألا يتغير في طبيعته وفطرته التي فطر عليها، هذا ما فطن إليه البارودي (رائد الشعر العربي)وشوقي وغيرهما"[1]

ثم نجد المعارضة تسمو بالشاعر، وذلك عن طريق استظهاره ومزاولته لأشعر النابهين من الشعراء، فالمطالعة الكثيرة هي التي سمت بالبارودي ورفعت من شأنه وجلت من قدره، يقول الدكتور "شوقي ضيف "" ... وعلى هذا النحو تكاملت للبارودي سليقته العربية بالطريقة نفسها التي كان يصطنعها شعراؤنا في العصور القديمة و في أعمق العصور، و أقصد العصريين الجاهلي و الإسلامي ، فإن الشاعر حينئذ كان يعتمد على في تكوين سليقته على استظهار أشعار النابهين من معاصريه و أسلافهم، وما يزال يأخذ نفسه بروايتها وفهمها و تمييز مقاصدها وتبيين

مواقع الجمال الفني بها حتى يسيل الشعر على لسانه بالصورة نفسها و الألحان المطربة والأنغام نفسها، مذيعا مشاعره ومشاعر ،قومه، دون أن يحول بينه وبين ذلك عائق من بديع أو غير بديع"[2]

ونجد الدكتور "عبد المنعم خفاجي"يقول :"ونكتنشف الأدب العربي قديمه وحديثه معارضات شعرية في غاية الطرافة والجدة، وقمة في النضج الفكري والروحي، وتعتمدها الشعراء على اختلاف إرهاصاتهم لإطلاق ما في نفوسهم من إيحاءات الوجدان ، وكشف ما يخالجهم من فيض القدرات على معارضات ومباريات ألقت ظلالا مديدة على رياض الأدب، وأغنت دولة

---

[1] شوقيضيف،فصولفيالشعرونقده،دارالمعارف 1971،ط1،ص 74.
[2] شوقيضيفالباروديرائدالشعرالحديث،دارالمعارف،ط4،ص 9998

الشعرعلى ترادف العصور، إضافة إلى ما في ذلك كله من تحديد لملامح التجديد والتقليد وخصائص التسامي والتهافت ومزايا التحليل والتذبذب "[1]

ويرى "الدكتور محمد حسين هيكل" ينادي شعراء العصر الحديث بأن يكرسوا جهدهم عند بعث الشعر كما كان في أزهى عصوره ، ليعيدوا للأدب العربي جدّته، وفي الوقت نفسه أثنى على فحول شعراء عصره لما صنعوا من معارضات فقال:

"لا ريب في أن النظر إلى الشعر من هذا الجانب يجعلنا نقر للشعراء بلفضل فليس من كبريائهم إلا من عارض أفخم فصائد كبار الشعراء في الماضي، فوفق في معارضته أعظم توفيق وتفوق في بعض الأحيان تفوقا لا سبيل إلى إنكاره ، وهؤلاء سامي البارودي وإسماعيل صبري، وشوقي وحافظ إبراهيم أغلبهم من فحول شعراء العصر الأخير، ولم يكادوا يتركون قصيدة من قصائد العربية الكبرى إلا عارضوها وزنا وقافية معنا، فوفقوا وتفوقوا في أحيان كثيرة... "[2]

وممن قام بدوره الفعال في هذا الفن من القدامى ابن شهيد الأندلسي، يقول ا"لدكتور إحسان عباس "في حديثه تحت عنوان: "المعارضة غير معيبة بل هي أساس التفوق "ولأول مرة نرى ناقدايقر مبدأ المعارضة معيارا للتفوق، فنجد "ابن شهيد ناقما على النقاد الذين كانوا يتولون ديوان الشعراء لأنهم أخرو عبد الرحمان أبي الفهد وقدّموا عليه عبادة بن ماء السماء ، مع أن عبد الرحمان كان غزير المادة، واسع الصدر ، حتى أنّه لم يكد يبقى شاعرا جاهليا ولا إسلاميًا إلا عارضه وناقضه، وفي كل ذلك تراه مثل الجواد إذا استولى على الأمد، لا ينبي ولا يقصر وكانت مرتبته في الشعراء أيام أبي عامر مرتبة عبادة في الرومان، فأعجب "[3]

وأخيرا نرى حسين المرصفي في وسيلته الأدبية ويروي بعض معارضات البارودي ليثبت جودة شعره ومدى إحسانه وتفوقه إنَّه ليعلق على قصيدته الرائية التي عارض فيها قصيدة أبي نواس (الرائية المشهورة بقوله : " انظر ، هداك الله لأبيات هذه القصيدة، فأفردها بيتا بيتا تجد ظروف جواهر ، أفردت كلّ جوهرة لنفاستها ،بظرف، ثم أجمعها، وأنظر جمال

[1]محمدعبدالمنعمخفاجي،الأصالةوالتجديدفيروائعالشعرالعربيالمطبعةالغنيةالحديثة 1982،ص 25.
[2]محمدحسنهيكلثورةالأدب،دارالمعارف،ص 50.
[3]إحسانعباس،تاريخالنقدالأدبيعندالعرب،دارالثقافة 1983،ص 477.

السياق وحسن النسق ... وأكلك إلى سلامة ذوقك وعلو همتك إن كنت من أهل الرغبة في الاستكمال لتتبع هذه الطريقة المثلى "[1]

ويرى بعض النقاد أن المعارضات ليست فنا مبدعا ولا يعترفون بالقصيدة المعارضة بأنها ذات قيمة فنية وجودة عالية، لأنّ الشاعر المعارض إنّما أراد أ يثبت بمعارضته مدى قدرته على تقليد المعارض بألفاظه ومعانيه، ويكون همه الارتقاء بقصيدته إلى مستوى القصيدة المعارضة.

يقول "شبيب غازي" " المعارضة ليست من الفن الصحيح بشيء، بل هي محض صناعة هدفها إثبات قدرة الشاعر المعارض على الشاعر المجدّد المبدع (المعارض) ومجاراته والتفوق عليه في المعاني والألفاظ والبلاغة والنظم، وعليه فإنّ المعارضة ليست من الشعر الأصيل بل نبتة نبتت على ضفافه وتفيأت تحت ضلاله"[2]

أما "الأستاذ بطرس البستاني" مقدم رسالة التوابع والزوابع فقد وقف من معارضات أبي عامر موقف الرافض المعارض لها " و أمثال هذه المعارضات وما يشاكلها كثير في شعر أبي عامرفما يفتأ يذكرك بغير، فتلقاها تابعا لا متبوعا ومن أجلها إنكشفت مقاتله لخصومه فرموه بقوارص النقد، وشكوا في شعره وعابوا أخذه من غيره "[3]

فقد تصور "الأستاذ بطرس" أن هذه المعارضات تلغي شخصية صاحبها الفنية وتجعله صورة أو نسخة من غيره بدون ملامح خاصة به.

[1]شوقيضيف،فصولفيالشعرونقده،ص 273 274.

[2]شبيبغازي،فنالمديحالنبويفيالعصر المملوكيصيداالمكتبةالعصرية 1998،ص 83.

[3]بطرسالبستاني،رسالةالتوابعوالزوابع،دارصادربيروت 1980 ط1،ص42.

الفصل الثاني :

الجانب التطبيقي

اولا: المعارضه في الشعر الجزائري

ثانيا : المعارضه في الشعر الليبي

ثالثا:المعارضة في الشعر المغرب

رابعا :المعارضة في الشعر المغربي

أولا : المعارضة في الشعر الجزائري

الأمير عبد القادر

عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى، إشتهر باسم الأمير عبد القادر الجزائري، يعتبر من كبار رجال الدولة الجزائريين في التاريخ المعاصر هو قائد سياسي وعسكري مجاهد ومقاوم وشاعر.

عرف بغزارته في الشعر وقدم أشعار تضاهي كبار الشعراء وقام بمعرضتهم في شعرهم رغم صعوبته. ونذكر بعض معارضته لشعراء الجاهلية في كلامه عن محبوبته.

ففي القصائد والمقطوعات القليلة التي أفردها للغزل على عادة الشعراء القدامى نجده لا يخرج عن دائرة القاموس اللغوي المعهود في معاني الحب. فهوالقدامالمولع بمحبوبة سلبت فؤاده و تركته يهيم بكل واد [1]:

ألا قل للتي سلبت فؤادي وأبقتني أهـيــم بـكــل واد

وهو يحس بنار الحب مشتعلة ويبيت يرعى النجوم آرقا لعل طيفها يزوره فقد سئم بعدها ولم يعد يطبق الفراق ويتوسل إليها أن تتكرم بلقاء يخفف من حرقته ويكف عنه دموعه يقول :

الامفؤادي بالحبيب هتور؟ ونـار الجوى بين الضلوع تثور

وحتى متى أرعى النجوم مسامرا لـها ودموع العين، ثم تفور

ما يذكر بقول النابغة**الذبياني** في إحدى اعتذارياته [1]:

[1] ا.د.مخلوف عامر.مراجعات في الادب الجزائري ط19. دار التنوير/الجزائر 2014/11/4.ص50.

كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب

تطاول حتى قلت ليس بمنقض وليس الذي يرعى النجوم بآيب

وتتكرر عبارات الشوق والمعاناة في كل النصوص تقريبا بمبالغات واضحة يقاسي الحب ويبكي ويسهر وهي تهجره ويشكوها ويبذل روحه في سبيلها.

وتجلا ابداعه في الشعر حتى عندما يفخر يعود الى تقاليد الشعر القديم ففي قوله :

إذا ما اشتكت خيلي تحمحما أقول لها : صبرا ، كصبري وإجمالي

وأبذل - يوم الروع - نفسا كريمة على أنها - في السلم أغلى من الغالي

فأي دارس للشعر العربي - لا شك - يستحضر قول **عنترة**[2]:

فازور من وقع القنابلبانه وشكا إلي بعبرة وتحمحم

وقول **ابن كلثوم**[3]:

إنا لنرخص يوم الروع أنفسنا ولو نسام بها في الأمن أغلينا

لكن لا ينبغي أن يغيب عن البال أن عبد القادر الجزائري عاش بقايا الانحطاط وبوادر النهضة، وككل المصلحين الذين عاشوا في القرن التاسع عشر استحضروا الماضي نموذجا يحتذو به. وبما أن الشعر ديوان العرب فقد احتل الصدارة.

---

[1] ا.د.مخلوفعامر.مراجعاتفيالادبالجزائريط19. دارالتنوير/الجزائر 2014/11/4.ص52.

[2] المرجع نفسه.

[3] المرجعنفسه ص 52-53.

ثانيا : المعارضة في الشعر الليبي

أحمد الشارف وحسن السوسي لقصيدة الحصري

تعد قصيدة أبي الحسن علي الحصري القيرواني "يا ليل الصب متى غده""إحدى النفائس الشعرية التي اشتهر بها صاحبها، حيث ذاع صيته بذيوعها وانتشارها؛ وما إنفك شعراء العربية عاكفين عليها تشطيراً وتخميساً ومعارضة على مر العصور؛ حتى عدت من أكثر قصائد الشعر العربي معارضةً، فكانت منأشهر القصائد التي أحدثت أثرا خاصاً في تاريخ الآداب العربية مبارك[1]".

ومن الشعراء الليبيين الذين عارضوها الشاعر حسن السوسي والشاعر أحمد الشارف، حيث نسج هذا الأخير قصيدة على منوالها يقول فيها[2]:

صب قد بان تهتكه وبطيب الشوق تمسكه

وله جلد لو مر على جبل في الأرض يدكدكه

فإذا ما هم على جلد ضاقت في الأرض مسالكه

ويود المهجته رميا بسهام اللحظ فتهلكه

ومعارضة "أحمد الشارف""لدالية الحصري تمثل إحدى بدائع الشارف المميزة، بل إحدى روائع الشعر الليبي المعاصر، وقد قال عنها المصراتي محقق ديوان أحمد الشارف إنها أروع تحفة شعرية قدمها الشارف المصراتي "[3].

أما **السوسي** فقد عارض قصيدة الحصري قائلاً[1]:

1 الجابري محمد, ازمة الابداع في الفكر العربي المعاصر مجلة فصول م,ج4/ع3 القاهرة 1984م.

2الجاحض, عمر بن بحر, الرسائل,تحقيق عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي القاهرة 1963م.

3 جبران محمد مسعود احمد فقيه حسن حياته وشعره دار العربية للكتاب ليبيا تونس 1976م.

الرق تحرر أعْبَدُهُوأسيرُك لم تطلق يده

مازال يهيم بفاتنةتشئط عليه وتُجهده

إلى أن يخامها بقوله [2]:

ألقت من فتنتها شركاً لمتيمها تتصيده

تغريه بفتح الباب له فإذا ما استأنس توصده

وتقول له ألقاك غدا وغد لا يأتي موعد

ثالثا : المعارضة في الشعر المغربي

[1]السوسي حسن ديوان الشعر دار العربية للكتاب ليبيا تونس 1981م.
[2]الشارف احمد ديوان الشعر مصطفى احمد المصراتي دار الجماهرية للنشر 2000م.

معارضة محمد مهدي الجواهري في قصيدته طرطرا لقصيدةالدبدبية لصاحبها تقي الدين بن المغربي. فقدعارضها الجواهري على نفس الوزن وهو مجزوء الرجز وبنفس روي القافية الراء المكسورة.

فيقول تقي الدين بن المغربي في قصيدته الدبدبية :

أي دبدبه تدبدبي أنا علي بن المغربي

تأدبي ويحك في حق أمير الادب

وأنت يا بوقاته تألفي تركب

وأنت يا سناجقي يوم الوغى ترتبي

وأنت يا عساكري يومالقا تأهبي

ها قد ركبت للمسي رفي البلاد فاركبي[1]

فعارضه الجواهري في قصيدته طرطرا الانتقادية التهكمية فيقول فيها :

أي طرطرا تطرطري تقدميتأخري

تشيعي،تسننيتهودي، تنصري

تكردي، تعربيتهاتريبالعنصر

تعممي، تبرنطيتعلقي،تسدري

كوني اذا رميت العلمن قبل أو دبر

صالحةكصالحعامرة كالعمري[2]

[1] عبدالحسينشعبان،جدلالشعروالحياة،دارالكنوزالأدبيةالعربيةط 1 1997،ص 100 .

[2] محمدمهديالجواهري،ديوانالجواهريدارالعودة،بيروت،ط3، 1982،ص 15 .

خاتمة

يعد الصراع الشعري من أبرز الفنون الأدبية، ويعكس قدرة الشاعر على الإبداع والابتكار في إطار التراث الشعري العربي. فمن خلال تقليد شعر السابقين والالتزام بالوزن والقافية نفسها يستطيع الشعراء أن يقدموا أعمالاً جديدة ببصمة خاصة بهم، ويضيفوا بعداً جديداً للمعاني والأفكار المطروحة.

إن هذا الفن الأدبي ليس مجرد تقليد، بل هو تحدٍ إبداعي يُظهر فيه الشعراء قدراتهم اللغوية والفنية الخاصة ويعززون إستمرارية الأجيال الأدبية عبر العصور. وهذه المواجهة الشعرية تشهد على تطور الشعر العربي وثراثه، وتؤكد على أهمية الحفاظ على التراث الأدبي وتطويره بما يتماشى مع العصر الحاضر .وهو ليس بمعزل عن الشعراء المغاربيين، فقد كانت لهم إسهامات كبيرة وهائلة وقصائد متنوعة ورائعة وضعتهم في مواجهة معاصريهم وسابقيهم، خاصة تلك التي أنتجها الشعراء المغاربيون في مواجهة الشعراء العرب الكبار . وعلى كل حال، فقد استطاع شعراء المغرب العربي أن يكتبوا الشعر وأن ينافسوا شعراء العرب الكبار في نظمهم وتصويرهم، رغم بعد الزمن والبيئة، وهذا يدل على أن الشعراء متعلقين بتراثهم الشعري .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القران الكريم.

المصادر والمراجع :

1. أحمد الشايب، تاريخ النقائض في الشعر العربي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2 1954.
2. أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان قاق البلاط ، بيروت، لبنان 2001.
3. محمود قاسم نوفل، تاريخ المعارضات في الشعر العربي، بيروت ط1. 1983
4. يونس طركي سلوم البجاري . المعارضات في الشعر الأندلسي، دراسة نقدية موازنة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
5. ابن قتيبة : الشعر والشعراء، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارض القاهرة 1966.
6. عبد الله التطاوي. المعارضات الشعرية أنماط وتجارب . دار قباء 1998.
7. بن دراج القسطلي، ديوان بن دراج القسطلي، تح، محمود علي مكي، المكتب الاسلامي، ط1 1961.
8. البويصري، شرف الدين محمد بن سعيد، ديوان البويصري، تح عمر الطياع، دار الارقم بيروت، 2011.
9. أحمد شوقي، الشوقيات، ج 1، مطبعة مصر ط3، 1930.
10. عبد الحسين شعبان، جدل الشعر والحياة، دار الكنوز الأدبية العربية ط 1 1997
11. شوقي ضيف، فصول في الشعر ونقده، دار المعارف 1971.
12. شوقي ضيف البارودي رائد الشعر الحديث، دار المعارف، ط4
13. محمد عبد المنعم خفاجي، الأصالة والتجديد في روائع الشعر العربي المطبعة الغنية الحديثة 1982.
14. محمد حسن هيكل ثورة الأدب، دار المعارف.
15. إحسان عباس، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، دار الثقافة 1983.

16. شبيب غازي، فن المديح النبوي في العصر المملوكي صيدا المكتبة العصرية 1998.
17. بطرس البستاني، رسالة التوابع والزوابع، دار صادر بيروت 1980 ط1.
18. ا.د.مخلوف عامر.مراجعات في الادب الجزائري ط19. دار التنوير/الجزائر 2014/11/4.
19. الحسين بن احمد الزوزني ابو عبد الله, شرح المعلقات السبع.تح , لجنة تحقيق في الدار العالمية القاهرة مصر د ط 1993م.
20. احمد مطر المجموعة الشعرية ط1 دار العودة بيروت 2011.
21. عبد المالك بومجل ديوان فليرحل الضلام دار الاوطان للثقافة والابداع الجزائر 2020م.
22. الجابري محمد, ازمة الابداع في الفكر العربي المعاصر مجلة فصول م,ج4/ع3 القاهرة 1984م.
23. الجاحض, عمر بن بحر, الرسائل,تحقيق عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي القاهرة 1963م.
24. جبران محمد مسعود احمد فقيه حسن حياته وشعره دار العربية للكتاب ليبيا تونس 1976م.
25. يونس امقران: الشعر المغربي اصوات وقضايا صفحة 1-طنجه الادبيه.
26. المحاضره الاولى المدخل الى الدراسة الشعر المغربي الصفحه اثنان.
27. الدكتور عامر رضا:محاضرات الشعر المغربي الحديث و المعاصر.
28. دور سلمان : الادب الجزائري في رحاب الرفض والتحرير ط1 دار الاصاله للنشر والتوزيع الجزائر 2009 ص 130_131.
29. المحاضرة الثالثة .الاحياء الشعري في المغرب العربي ص 1.
30. دخل الى الدراسات الشعر المغربي المحاضره الاولى ص2.

مذكرات التخرج :

1. المعارضات في الشعر الاندلسي، ايمان السيد أحمد جمل, مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتراه في الادب جامعة الاسكندرية المنصورة عالم الكتب الحديث 2006.

المعاجم :

1. ابن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب دار المعارف القاهرة، 2005.
2. أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة ، تح عبد السلام محمد هارون القاهرة، ط1.
3. ابراهيم مصطفى وحامد عبد القادر، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية.

المجلات :

1. مجلتاشكالياتفياللغةوالادب،مجلد : 12 العدد 4 ،ديسمبر 2023 .
2. يونس امقران:مجلة الشعر المغربي اصوات وقضايا .طنجة الادبية ص 4.
3. الشعر المغربي التقليدي المجله العربيه- المجله الشهريه العدد 572 الصفحه اربعه واحد ماي 2024 ذو القعده 1445 دار المجله العربيه للنشر والترجمه
4. مجلة الشعر المغربي اصوات وقضايا طنجه الادبيه ص4.
5. مقال التفاعل الادب المغربي مع المشرق مجلة القدس العربيه ص 6

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والاهداء	-
مقدمة	أ-ب
الفصل الاول : الجانب النظري	-
اولا : نظرة حول الشعر المغربي ومفهومه	05-04
ثانيا : مفهوم الشعر المغربي	06
- مفاهيم اولية	06
ثالثا : ماهية الشعر المغربي	08-07
رابعا : مفهوم المعارضة الادبية	12-09
أ- لغة	09
ب- اصطلاحا	12-10
خامسا :نشأة المعارضة الادبية	17-13
سادسا : المعارضة بين مؤيد ومعارض	20-18
الفصل الثاني : الجانب التطبيقي	-
المعارضة في الشعر الجزائري	23-22
اولا : الامير عبد القادر	23 -22
ثانيا : المعارضة في الشعر اليبي	25-24
احمد الشارف وحسن السوسي لقصيدة الحصري	25-24
ثالثا : المعارضة في الشعر المغربي	26

خاتمة	27
قائمة المصادر والمراجع	33-29
فهرس المحتويات	36-35
ملخص الدراسة	37

الملخص

إن الإعجاب والتقليد متعلقين بالنفس الإنسانية التي لا تعجب إلا بالجميل وتسعى إلى امتلاك امتلاكه وتقليده، والظاهرتين تتجلى في مختلف مناحي الحياة، فإذا ذهبنا إلى الأدب وبالأخص الشعر وجدناها تسمى بالمعارضات.والمعارضة في مفهومها الكلاسيكي هي أن يقصد شاعر قصيدة شاعر آخر بدافع الإعجاب بها وهذا ما برز بشكل واضح في معارضة الشعراء المغاربة.

ففي دراستي الموسومة بالمعارضة الادبية المقاربة السياسية والثقافية والفنية للنماذج المغربية تمكنت من طرح بعض من الابيات لقصائد الشعراء الجاهليه وكذلك شعراء العصر الحديث ثم أبيات من المعارضات لشعراء المغرب العربي ومدا توفقهم في معارضتهم لكبار الشعراء

Résumé

L'admiration et l'imitation sont liées à l'âme humaine, qui n'admire que le beau et cherche à le posséder et à l'imiter, et les deux phénomènes se manifestent dans divers aspects de la vie, donc si nous allons à la littérature, en particulier à la poésie, nous les trouvons appelés oppositions.

L'opposition dans son concept classique est qu'un poète signifie un poème d'un autre poète par admiration pour lui, et cela a été clairement démontré dans l'opposition d'AlClairement en opposition aux poètes marocains

Dans mon étude intitulée « Opposition littéraire », approche politique, culturelle et artistique des modèles marocains, j'ai pu présenter quelques vers issus des poèmes des poètes préislamiques, ainsi que des poètes des temps modernes, puis

des vers d'opposition. Aux poètes du Maghreb et l'étendue de leur succès face aux grands poètes.